خالد مشعل يتعهد لموسكو بوقف «صواريخ غزة»

أبو مرزوق: نرفض المصالحة لأنها تتطلب الاعتراف بإسرائيل وبحلّ الدولتين

غزة، رفح - الجريدة.

في خطوة قد تضر العلاقات بين حركة حماس وباقي الفصائل الفلسطينية المسلحة الموجودة في غزة، تعهّد رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» خالد مشعل في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بوقف إطلاق الصواريخ من غزة باتجاه إسرائيل.

في ظل التوتر الأمني المتصاعد الذي يشهده قطاع غزة أخيراً، طلب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي أجراه أمس الأول، مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن تتوقف الحركة التي تسيطر على قطاع غزة عن إطلاق صواريخ على إسرائيل.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان أصدرته أمس، إن لافروف اعتبر اثناء هذه المحادثة الهاتفية أن "إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل غير مقبول".

وردّ مشعل، بحسب بيان الخارجية الروسية، بأن "قيادة حماس تؤيد الحفاظ على التهدئة ولا تسعى إلى تصعيد التوتر"، وأنها تسعى إلى "اتخاذ الاجراءات الملائمة للحؤول دون إطلاق الصواريخ" من قطاع غزة على جنوب إسرائيل.

وكثفت الفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة إطلاق الصواريخ على إسرائيل في الاسبوعين الماضيين، وتسبب أحدها في مقتل عامل زراعي تايلاندي في جنوب إسرائيل.

وساد توتر بين "حماس" وباقي الفصائل الموجودة في غزة، على خلفية منعها الناشطين من إطلاق الصواريخ.

منشورات إسرائيلية

وذكر شهود عيان في مدينة رفح المصرية أمس، أن طائرات حربية إسرائيلية أسقطت منشورات ورقية فوق الشريط الحدودي المشترك بين مصر وقطاع غزة.

وقال أحد المواطنين إن المنشورات تتضمن عبارة واحدة هي "انتظروا الردّ غداً"، بالإضافة إلى صورة لزهرة وطفل. وجاء ذلك بعد أيام قليلة من استهداف المسلحين الفلسطينيين لجنود إسرائيليين شرق خان يونس، ما أسفر عن مصرع عنصرين منهم وإصابة آخرين من لواء النخبة في الجيش الإسرائيلي "لواء غولاني".

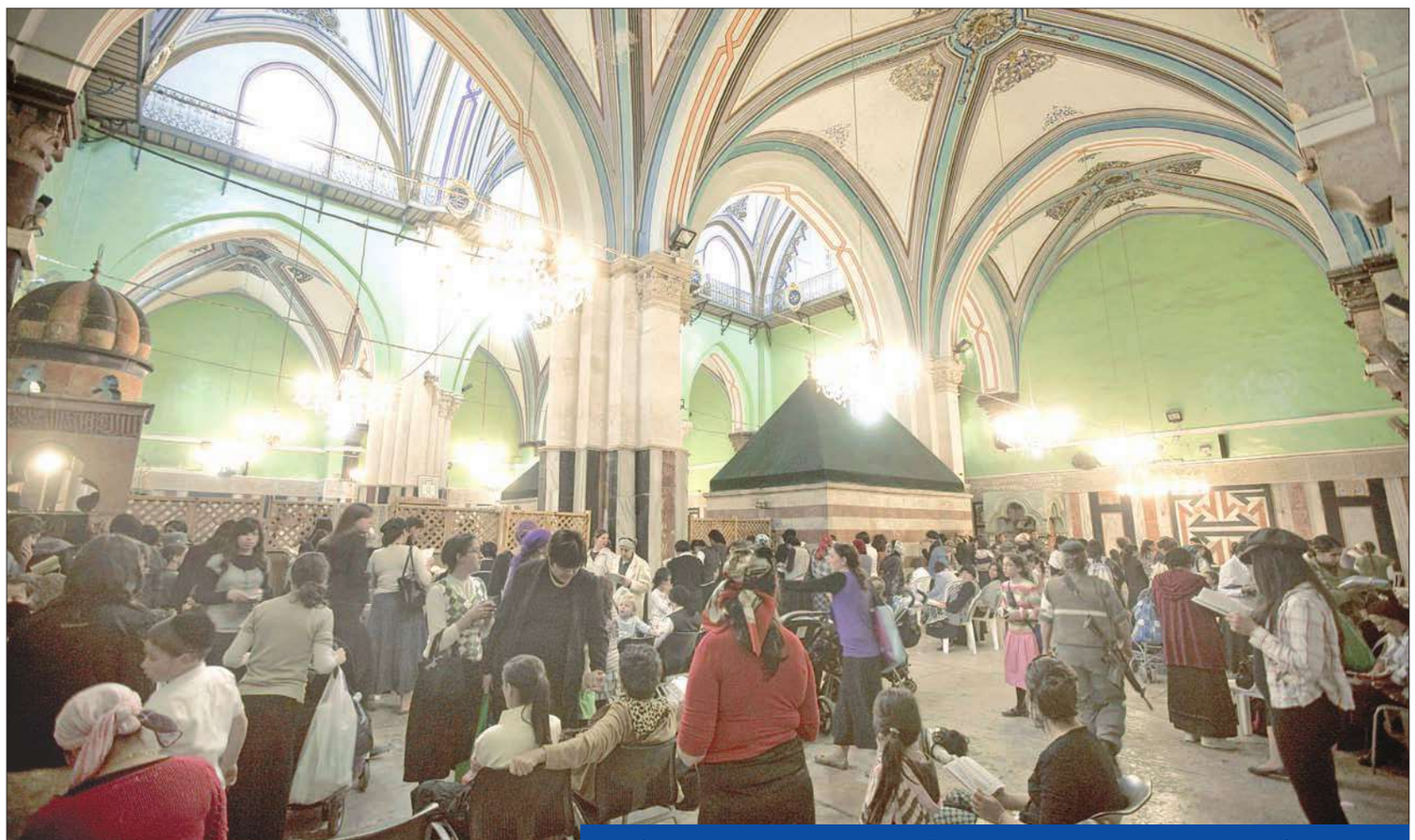

يهود يصلون أمس داخل الحرم الإبراهيمي في الخليل بمناسبة عيد الفصح اليهودي (أ ف ب)

أبو مرزوق

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبومرزوق، إن الحركة شكلت لجنة تحقيق في اغتيال القيادي العسكري فيها محمود المبحوح الذي اغتيل بدبي في يناير الماضي.

ورأى أبومرزوق في حديث لصحيفة "الوطن" السورية نشر أمس، أن مثل هذه العمليات يمكن حدوثها دون أن يكون هناك أي خرق إسرائيلي في الحركة، لكنه اعتبر أن "وجود خروق في جسم المقاومة أمر غير مستبعد"، لافتاً إلى أن عملية الاغتيال هي "محط اهتمام الأجهزة الأمنية السورية التي لديها الكثير مما تستطيع فعله".

وفي ما يتعلق بالمصالحة بين حركتي فتح وحماس أوضح أن "المسألة ليست تفصيلات اختلفنا عليها في الورقة المصرية للمصالحة لكنها قضية سياسية، بسبب وجود توجه لدى المجتمع الدولي ودول إقليمية وهي معروفة الا تشارك "حماس" في العملية السياسية ودفعها إلى الموافقة على حل الدولتين والاعتراف بإسرائيل".

وأكد أنه إذا لم يأخذ الراعي المصري للمصالحة بملاحظات "حماس" فإن الأمور ستبقى تراوح مكانها.

إلى ذلك، رفضت حركة حماس أمس، أي مقترح أميركي لاستئناف المفاوضات غير المباشرة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل مقابل تجميد الاستيطان مدة أربعة أشهر، معتبرة ذلك "استخفافاً" بالقضية الفلسطينية وحقوق شعبنا".

عباس زكي

قررت محكمة سجن عوفر العسكرية الإسرائيلية أمس الإفراج عن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي وكل المعتقلين معه منذ خمسة أيام، وذلك بكفالة مالية. وقال مكتب زكي إن المحكمة، التي عُرض زكي أمامها في وقت سابق، قررت الإفراج عنه وعن رفاقه من دون قيد أو شرط.

وكان زكي اعتقل الأحد الماضي خلال مشاركته في مسيرة سلمية في مناسبة عيد الشعانين المسيحي شمال بيت لحم، مع 11 فلسطينياً ومتضامنين أوروبيين.

(موسكو، القدس - أ ف ب، أب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

البحرية الأميركية تحتجز قراصنة قبالة سيشل

أعلنت البحرية الأميركية أمس، أن إحدى سفنها احتجزت خمسة قراصنة بعد تبادلٍ لإطلاق النار في المحيط الهندي غربي جزر سيشل. وكانت الحكومة الأميركية توقعت أمس، أن يزيد القراصنة الصوماليون هجماتهم على السفن التجارية، إذ سيسمح لهم تحسن الأحوال الجوية بالعمل بمزيد من السهولة في البحر. وقالت إدارة النقل البحري التابعة لوزارة النقل الأميركية في مذكرة أصدرتها أمس: إنه "رغم زيادة وجود القوات البحرية وفعاليتها في المنطقة بالإضافة إلى فعالية إجراءات الدفاع والحماية فمازال نشاط القراصنة مستمرا".

(واشنطن - رويترز)

السلطات السعودية تتجه إلى إعدام عراف لبناني

قالت محامية عراف يعمل لدى قناة تلفزيونية لبنانية أدين بممارسة الدجل في المملكة العربية السعودية، إن موكلها قد يُجرى إعدامه قريباً. وقالت المحامية اللبنانية مي الخنساء، إنها علمت من مصدر غير رسمي أن علي سباط سيعدم اليوم. وأشارت إلى أنه لم يصدر حتى الآن تأكيد رسمي بشأن هذا الأمر. وأوضحت الخنساء أنها ناشدت العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز العفو عن سباط، إذ هو والد أربعة أبناء ويبلغ من العمر تسعة وأربعين عاما. وأفادت بأنها تجري اتصالات بمسؤولين لبنانيين بشأن هذا الأمر. وكان سباط قد أخذ يتكهن بأحوال المستقبل من منزله الكائن ببيروت، وأذاعت قناة لبنانية فضائية تنبؤاته تلك. وقد اعتقلت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الرجل في السعودية خلال قدومه إلى المملكة لأداء فريضة الحج، إذ اعتقل في المدينة في مايو عام 2008.

(بيروت - أ ب)

كيري للأسد: قلقون من استمرار تدفق الأسلحة إلى «حزب الله»

السيناتور الأميركي يشيد بالتزام دمشق «السلام»

أشاد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور جون كيري، بعد لقائه الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق، التي زارها أمس، قادماً من بيروت، بالتزام سورية بـ"المشاركة في صنع السلام"، وبتحسن العلاقات السورية. اللبنانية، لكنه أكد في المقابل أنه طالب الأسد بضرورة وقف تدفق السلاح الى "حزب الله".

وقال كيري، بعد محادثات استمرت ثلاث ساعات مع الأسد، انه عبّر للرئيس السوري عن قلق بلاده من استمرار تدفق الاسلحة الى "حزب الله" عبر سورية، وعن أهمية إيقاف ذلك من أجل تدعيم الاستقرار والامن في المنطقة.

وجدّد السيناتور الأميركي اهتمام إدارة الرئيس باراك أوباما بـ"الانخراط السياسي مع دمشق باعتبارها لاعباً محورياً في تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة".

وقال السيناتور الأميركي إن لـ"دمشق وواشنطن مصلحة مشتركة في تبادل وتقريب وجهات النظر حول القضايا الخلافية في المنطقة"، مؤكدا "ضرورة العمل معاً لتحقيق السلام الشامل".

ووصف كيري مباحثاته مع الأسد بأنها "ايجابية". وأشار الى أن الأسد عبّر عن اهتمامه الكبير بتحقيق السلام في المنطقة.

وأكد رئيس لجنة العلاقات في مجلس الشيوخ الأميركي أن بلاده تدعم الجهود السورية في تطوير العلاقات الدبلوماسية والشعبية مع لبنان، مشيرا الى أن التقدم في العلاقة السورية . اللبنانية يسهم بشكل كبير في التحول نحو السلام.

وأعرب عن أمله في أن تساعد الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري الى دمشق خلال الشهر الجاري في دفع العلاقات بين البلدين وتعزيزها. وأوضح أن تسمية إدارة أوباما سفيرا لها في دمشق دليل على أن الانخراط مع سورية يشكل أولوية على اعلى مستويات هذه الادارة.

وأشار بيان رئاسي سوري صدر عقب اللقاء أن الأسد حذر ضيفه من "خطورة الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومن خطورة استمرار رفض إسرائيل للقبول بمتطلبات السلام".

وبحسب البيان، فقد شدد الجانبان على ضرورة "مواصلة الحوار البناء بين البلدين المبني على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة للوصول الى حلول ايجابية للقضايا ذات الاهتمام المشترك". وعن الأوضاع في العراق عبر الطرفان عن "أملهما في أن تشكل الانتخابات العراقية انطلاقة جديدة لتحقيق امن واستقرار العراق ووحدته".

(دمشق - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي آي)

الأسد مستقبلاً كيري في دمشق أمس (سانا)

جنوب اليمن: تضارب بشأن فرار 40 معتقلاً من السجن

تضاربت الأنباء أمس، بشأن فرار نحو 40 معتقلاً ينتمون إلى "الحراك الجنوبي" من سجن تابع لإدارة الأمن العام اليمني في مدينة الضالع جنوب اليمن، بعد أن اشتبك ناشطون من "الحراك" مع عناصر من الشرطة خارج السجن.

وأعلنت مصادر محلية مقربة من "الحراك الجنوبي"، أن الشرطة أطلقت قنبلة يدوية لتفريق احتجاج نظمه "الحراك" أمام سجن في الضالع، للمطالبة بالإفراج عن معتقليه. وأوضحت هذه المصادر أن السجناء فروا وسط الفوضى التي دبّت عندما انفجرت القنبلة، مشيرةً إلى أن أربعة سجناء أصيبوا في الانفجار.

من ناحيتها، ذكرت الشرطة اليمنية في الضالع، أن شجاراً اندلع في مبنى الأمن العام الذي يضم السجن، بين عناصرها ومسلحين من "الحراك الجنوبي" كانوا يريدون اقتحام السجن وتحرير السجناء بالقوة، مؤكدة أن الناشطين الجنوبيين هم الذين ألقوا القنبلة.

وفي وقت لاحق، نفت وزارة الداخلية اليمنية ما أعلنته الشرطة المحلية عن فرار أربعين معتقلاً من أنصار "الحراك".

وأكدت الوزارة في بيان، أن "هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة، بل هي مجرد أقاويل دأبت بعض وسائل الإعلام على ترديدها والقصد منها البلبلة".

وفي محافظة ردفان، المجاورة للضالع، قُتِل ناشطان جنوبيان وأصيب أحد رجال الشرطة في اشتباكات وقعت بعد تظاهرة في مدينة الحبيلين عاصمة المحافظة. وأوضح شهود عيان أن الاشتباك وقع في السوق العام بعدما أن اشتبك مسلحون انفصاليون مع قوات الأمن التي كانت منتشرة بكثافة لمنع التظاهرة.

(صنعاء - أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

بوادر صراع جديد داخل حزب «الوفد»

القاهرة - الجريدة.

عادت أجواء الصراع لتطل برأسها داخل مقر حزب «الوفد» المصري المعارض أخيراً، بعد إعلان سكرتيره العام فؤاد بدراوي الترشح في انتخابات رئاسة الحزب المقبلة لينافس رئيسه الحالي محمود أباظة.

وجاء ترشح بدراوي ليزيد المخاوف من تكرار مشاهد العنف الدامية التي شهدها الحزب عام 2006، بعد خلاف على الرئاسة بين الرئيس السابق د. نعمان جمعة والرئيس الحالي أباظة.

وانتهى اجتماع الهيئة العليا لـ«الوفد» مساء أمس الأول إلى تأجيل انتخابات الهيئة العليا عاماً، بعد الرجوع إلى الجمعية العمومية على أن تجرى انتخابات رئاسة الحزب وحدها في مايو المقبل.

وشدد بدراوي على أن قرار الهيئة العليا لن يؤثر على نيته في الترشح لرئاسة الحزب، محذراً من الحجج التي يسوقها البعض من حساسية هذه المرحلة من تاريخ مصر وضرورة الاستقرار، مشيراً إلى أن الديمقراطية الحقيقية لا تتجزأ.

أما أباظة، الذي لم يعلن حتى الآن موقفه من الترشيح فترة أخرى في انتخابات رئاسة الحزب، فقد اعتبر أنه «من الطبيعي وجود أكثر من مرشح في أي انتخابات»، نافياً وجود مرشح آخر منافس لبدراوي حتى الآن.

وقال في هذا السياق: «نتجه إلى اختيار ما يقرب من 10 مرشحين وفديين لخوض انتخابات الشورى المقبلة»، موضحاً أنه «من الممكن التحالف مع جماعة الإخوان المسلمين إذا وافقوا على مطالب أحزاب الائتلاف الرباعي وليس لدينا أي حساسية تجاههم، لكن لأن الوفد والإخوان هما أقدم الحركات السياسية والحزبية، فنحن نعلم سلفاً ما الذي يمكن أن نتفق عليه وما لا نتفق».

البرادعي يستهل جولاته بصلاة في المنصورة

القاهرة - الجريدة.

يبدأ اليوم المرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية في مصر د. محمد البرادعي أولى جولاته على المحافظات المصرية في مدينة المنصورة، في محافظة الدقهلية، شمال القاهرة، حيث سيؤدي صلاة الجمعة في الجامع الكبير في المدينة، ثم يتجول في شوارعها يرافقه عدد محدود من أعضاء حملته للترشح إلى الانتخابات.

ومن المقرر أن يزور البرادعي مستشفى أمراض الكلى في المنصورة، لتقديم هدايا إلى بعض المرضى، ويتفقد المستشفى بأقسامه المختلفة.

في غضون ذلك، دشنت مجموعة شباب من بعض التيارات السياسية أمس ائتلافاً شبابياً جديداً ضم حركة «6 أبريل» و«الحملة المستقلة لدعم البرادعي» وأحزاب «التجمع» و«الغد» و«الجبهة الديمقراطية» و«الكرامة - تحت التأسيس». وأكد أعضاء الائتلاف أنهم يدعمون أي مرشح يعلن خوضه انتخابات الرئاسة المقبلة، باستثناء جمال مبارك نجل الرئيس المصري حسني مبارك، مؤكدين أن الوضع السياسي الراهن في مصر لابد له من التغيير، داعين البرادعي إلى زيادة التحرك في الشارع المصري و«الالتحام بالجماهير»، لحثها على ضرورة تعديل بعض المواد الدستورية.

وأشار أعضاء الائتلاف الوليد الى أنهم انتهوا من صيغة جديدة لبعض مواد الدستور (76 -77 - 88) وضعها أساتذة في القانون الدستوري منهم د. يحيى الجمل، وذلك للسماح للمستقلين بالترشح للرئاسة.

وسيتم رفع هذه الصيغة إلى مجلس الشعب يوم الثلاثاء المقبل في 6 أبريل، خلال تظاهرة تضم كل التيارات السياسية ستنظم أمام مبنى المجلس.

وفي السياق، عادت كتلة أحزاب المعارضة الصغيرة وشنت هجوما شرساً على البرادعي بعد أن تراجعت عن قرار محاكمته، التي دعت إليها قبل عدة أسابيع. وجددت «الأحزاب السبعة» وهي أحزاب «الأمة، والأحرار، ومصر العربي الاشتراكي، والجمهوري الحر، والاتحاد، والوفاق، والمحافظين»، اتهاماتها للبرادعي بـ «العمالة»، وبأنه «مأجور ووصولي ومتسلق».

البرادعي بعد تأديته صلاة الجمعة في مسجد الحسين في القاهرة الجمعة الماضي